الأمم المتحدة

A/78/822–S/2024/259

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 March 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البندان 31 و 80 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

رسالة مؤرخة 22 آذار/مارس 2024 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيانا صادرا عن مجلسي الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لعدوان منظمة حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا ذات السيادة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 31 و 80 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**

050424 010424 24-05733 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 22 آذار/مارس 2024 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن مجلسي الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي موجه إلى الأمم المتحدة والمنظمات البرلمانية الدولية وبرلمانات الدول الأجنبية فيما يتعلق بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعدوان الذي نفذته الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

عشية الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعدوان الذي نفذته الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، يلاحظ مجلسا الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي ضرورة إجراء تقييم عادل لهذا الانتهاك الصارخ لقواعد القانون الدولي، الذي أدى إلى زعزعة استقرار عمل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وأثر سلبيا على العلاقات بين الدول الأوروبية.

ويعرب مجلسا الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي عن قلقهما العميق إزاء المحاولات المستمرة التي يقوم بها الغرب الجماعي من أجل أن يصور للمجتمع الدولي العمل العدواني المنفذ ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في صورة عملية لحفظ السلام، حتى يطوي النسيان ضحايا القصف على يد الناتو ويلقى باللوم على الصرب على إشعال فتيل الحروب في منطقة البلقان.

وفيما بين آذار/مارس وحزيران/يونيه 1999، أدت الهجمات الوحشية المنفذة باستعمال القذائف والقنابل من قبل القوات المسلحة للدول الأعضاء في الناتو ضد البنى التحتية المدنية، بما في ذلك مرافق النقل والطاقة، فضلا عن المنشآت الصناعية، إلى مقتل أكثر من ألفي مدني يوغوسلافي، من بينهم عشرات الأطفال. فقد تم قصف دولة صغيرة ذات سيادة في وسط أوروبا بواسطة 300 2 قذيفة انسيابية و 000 14 قنبلة.

واستخدمت قوات الدول الأعضاء في الناتو ذخائر اليورانيوم المستنفد على نطاق واسع، مما ألحق أضرارا لا يمكن تداركها بالبيئة وتسبب في ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في المنطقة. ولا يزال يتعذر قياس حجم الكارثة البيئية الناجمة عن ذلك.

وقد هيأ الإفلات من العقاب على الغارات التي نفذها الناتو ضد يوغوسلافيا الظروف لتنفيذ أعمال جديدة باستخدام القوة في جميع أنحاء العالم بذريعة "الكفاح من أجل قيم الحرية والديمقراطية". وأدت قناعة الغرب الجماعي بأنه معصوم من الخطأ وبأن له الحق في تقرير مصير الشعوب والدول الأخرى إلى صعود نظام النازيين الجدد في أوكرانيا، الذي شرع، بعد انقلاب عام 2014، في نهج سياسة الإبادة الجماعية ضد السكان الروس وأشعل فتيل نزاع مسلح في إقليم ذلك البلد.

ويناشد مجلسا الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي الأمم المتحدة والمنظمات البرلمانية الدولية وبرلمانات الدول الأجنبية أن تدين العملية العسكرية التي نفذتها بلدان الناتو ضد يوغوسلافيا، وأن تتصدى لمحاولات تشويه الحقيقة التاريخية بشأن الأحداث المأساوية التي وقعت في عام 1999 تحقيقا لمصالح الغرب الجماعي، وأن تتخذ تدابير لمساءلة الدول الأعضاء في الناتو بموجب القانون الدولي عن العدوان المنفذ ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.